[122] واحدة أنعمتها علي، فكيف أطمع أن اناجيك، فارحمني إذا طاش عقلي، وحشرج صدري، وادرجت خلوا في كنفى، وإن كانت دنت وفاتي وشخوصي إليك فاحشرني مع محمد وآله الطيبين صلوات ا عليهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين. مناجاة له اخرى صلى ا عليه: إلهى وسيدي ومولاي إن قطعت توفيقك خذلتني، إلهى وسيدي ومولاي إن رددتني إلى نفسي أهلكتني، إلهى وسيدي ومولاي إن رددتني إلى سؤال غيرك أذللتني، إلهى وسيدي ومولاي أوبقتنى ذنوبي وأنت أولى من عفا عني، إلهي وسيدي ومولاي عظم ذنبي، ولا يغفر العظيم أحد سواك، إلهي وسيدي ومولاى حسن ظني بك جرأني على معاصيك، إلهي وسيدي ومولاي لئن أدخلتني النار لقد جمعت بيني وبين من كنت اعاديه فيك. مناجاة له اخرى صلى ا عليه: إلهي طال ما نامت عيناي، وقد حضرت أوقات صلواتك، وأنت مطلع علي تحلم عني يا كريم إلى أجل قريب، فويل لهاتين العينين كيف تصبر على تحريق النار (1) إلهي طال ما مشت قدماى في غير طاعتك وأنت مطلع علي تحلم عني يا كريم إلى أجل قريب فويل لهاتين القدمين كيف تصبر على تحريق النار، إلهي طال ما ركبت نفسي ما نهيت عنه، فحلمت عنها يا كريم إلى أجل قريب فويل لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على تحريق النار. إلهي ليتني لم اخلق لشقاوة جسدي، إلهي ليت امي لم تلدني، إلهي ليتني لم أسمع بذكر جهنم وسلاسلها، وتثقيل أغلالها، إلهي ليتني كنت طائرا فأطير في الهواء من خوفك، إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان إلى جهنم محشري، إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان في النار مجلسي، إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان الزقوم فيها طعامي، إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان الحميم فيها شرابي، إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان الشيطان والكفار فيها أقراني.

_____

(1) علي بحريق النار خ ل في المواضع.

_____